



خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

د. ماجد عبدالعزیز الحارثي

أستاذ مشارك بجامعة الطائف.. المملكة العربية السعودية

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

د. ماجد عبدالعزيز الحارثي

أستاذ مشارك بجامعة الطائف.. المملكة العربية السعودية

lafe14772@gmail.com

● ملخص:

= اهتمام العلماء بالخواص، بل بعضهم جعل الخواص نوع من أنواع علوم القرآن الكريم.

= تكلمت عن المؤلف، وحياته، ومؤلفاته، ومذهبه، وعقيدته، والتي كان لها الأثر البارز في تأليفه لهذا الكتاب.

= كما بينت أن كتابه هو اختصار لكتاب ابن الخشاب، الذي لا يزال مخطوطا إلى اليوم. حسب علمي .. وحينما درست منهجه لاحظت أنه يذكر حديثا، وينسبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد التحقيق والدراسة تبين لي أنه كلام لصحابي!، و . أيضا . ينسب أثرا لرسول الله، وهو في حقيقة الأمر أثر قاله الصحابي. وبينت أنه يستشهد . أحيانا . بالأحاديث الصحيحة السند.

= ووجدت أنه يذكر أحاديث غير موجودة في كتب الحديث المعتمدة كالصحيحين، والمسانيد، والسنن. ولاحظت أنه يذكر أحاديث مختلفة في ألفاظها زيادة ونقصانا. وبينت أنه يسند أحاديث لصحابي ما وهي مرسلة، ومنقطعة، وضعيفة! وقد يذكر أحاديث في موضوع ما، ويجعلها تابعة لموضوع آخر، ومثال ذلك حينما ذكر أحاديث عن فضل قراءة القرآن جعلها في فضل بسم الله الرحمن الرحيم. كما سردت نماذج مبينة لمنهجه في كتابه، حيث ذكرت أمثلة لما ذكره من فضائل القرآن، ودعاء ختمه، وفضل البسملة، وآداب القرآن، وبعض خواص سور القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: الخواص - كتاب الدر التنظيم - خصائص القرآن -

الفضائل.

summary

= Scientists' interest in properties, but some of them made the properties a kind of the science of the Noble Qur'an.

= I spoke about the author, his life, works, doctrine, and faith, which had a prominent impact in his authorship of this book.

= I also indicated that his book is an abbreviation of Ibn Al-Khashab, which is still written to this day, as far as I know. And when I studied his method, I noticed that he mentioned it recently, and attributed it to the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, and after investigation and study it was revealed to me that it was the words of my companions! And she indicated that he cites - sometimes - the authentic hadiths of Sindh.

= I found that he mentioned hadiths that are not found in the hadith books approved such as the Sahih, Masanid, and Sunan. And I noticed that he mentioned different hadiths in their wording. And I indicated that he is attributing the hadiths to my friends that are sent, disconnected and weak! He may mention hadiths on a topic, and make them dependent on another topic, for example, when he mentioned hadiths about the merit of reading the Qur'an, he placed it in the virtue of the name of God, the Most Gracious, the Most Merciful. She also listed examples showing his method in his book, where she cited examples of what he mentioned of the virtues of the Qur'an, the supplication of his seal, the virtue of the Basmalah, the etiquette of the Qur'an, and some of the characteristics of the surahs of the Noble Qur'an.

Key words: Al-Khawwas - Book of Al-Dur Al-Nazim - Characteristics of the Qur'an - Virtues.

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:
فلا يخفى على كل لب العناية التي أولها العلماء للقرآن الكريم، ودراسة موضوعاته،
وقد لفت نظري ما يسمى بخواص القرآن الكريم فرأيت أن أكتب في هذا الموضوع متخذاً
كتاب اليافعي أنموذجا أدرسه دراسة نقدية، وقد سميت عنوان بحثي بـ "خواص القرآن كتاب
الرد التنظيم أنموذجا دراسة نقدية".

أسأل الله . تعالى . أن يمن لي بالعلم النافع، والعمل الصالح، والتوفيق والسداد في هذا
البحث العلمي، وأن يجعله نافعاً، وأن يكون شاهداً لي لا علي.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- تعلق موضوع البحث تعلقاً مباشراً بكتاب الله، وسنة رسوله ﷺ تعلقاً مباشراً، بل هو نوع من أنواع علوم القرآن أفرده بعض علماء القرآن بمبحث خاص في مؤلفاتهم، وهذا يدل على اعتباره موضوعاً من موضوعات علوم القرآن.
- يعد محفزاً قوياً للمسلم للإقبال على كتاب الله . عز وجل ..
- شاب خواص القرآن الكريم الكثير من البدع والخرافات، وهذا بث في الحماسة لبيان تلك البدع والخرافات، والتحذير منها.
- إثراء المكتبة الإسلامية بخواص القرآن الكريم الموافقة للمنهج الصحيح.
- انتشر بين الناس ما يعرف بتلك الخواص، والناس تتعلق بمثل هذا الأمر حينما تصاب بمرض، أو هم أو غم.

الدراسات السابقة:

وجدت رسالة جامعية طبعت للدكتور/ تركي بن سعد الهويمل، وكانت دراسته دراسة قيمة اعتنى بالموضوع عناية فائقة، وكان كلامه عاماً ليس عن كتاب اليافعي فقط؛ لذا فضلت أن أكتب عن الموضوع متخذاً كتاب اليافعي أنموذجا أدرسه دراسة وافية مع ذكر نماذج مما كتبه في كتابه الدر التنظيم، وأضفت لذلك المناقشة حول الكتاب ونسبته إليه، والتعريف بالمؤلف، والكتابة عن منهجه، وقبل ذلك مولده وحياته.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

مشكلة البحث:

ما تعريف الخواص لغة واصطلاحاً؟

ما المقصود بخواص القرآن الكريم؟

ما الفرق بين الخواص والخصائص والفضائل؟

ما قصة الكتاب، وحقيقة نسبته لليافعي؟

من هو عبد الله بن أسعد اليافعي؟ وما هو معتقده؟ وما مذهبه؟ وما هو منهجه في كتابه؟

خطة البحث:

تتكون الخطة من: مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرسين وفق الترتيب الآتي:

المقدمة: وفيها أسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، وخطة البحث.

التمهيد: وفيه أتحدث عن الخواص لغة واصطلاحاً، وبيان مقصود خواص القرآن الكريم، وذكر بيان الفرق بين الخواص والخصائص والفضائل، وسرد موجز للكتب المؤلفة فيه.

المبحث الأول: الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية، وما لها من تأثير على حياة المؤلف.

المبحث الثاني: نبذة موجز عن المؤلف، والمؤلف.

المبحث الثالث: بيان منهج المؤلف في كتابه مع أمثلة تطبيقية على ذلك مع نقدها.

الخاتمة: وفيها أبرز ما توصلت إليه.

الفهارس: فهرس للمراجع، وفهرس للموضوعات.

وفي نهاية هذا المقدمة لا يسعني إلا أن أتوجه بالحمد والثناء لله . سبحانه وتعالى . فهو الموفق

والمعين، فله الحمد على نعمه، وله الثناء على آلائه.

الباحث.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

التمهيد:

يجسن بنا أن نقف عند تعريف مفردات البحث، وبيان مقصود خواص القرآن، والفرق بين الخواص والخصائص والفضائل:

أولاً: الخواص لغة:

لم أجد في كتب اللغة تعريفاً خاصاً بالخواص، ولكن وجدت تعريفاً لكلمة خص: فالخص: بيت يسقف بخشبة على هيئة الأزج، وجمعه: خصاص. وخصصت الشيء خصوصاً، واختصصته. والخاصة، الذي اختصصته لنفسك. والخصاصة: سوء الحال. والخصاص: شبه كوة في قبة ونحوها إذا كان واسعاً قدر الوجه^(١)، والخصان، بالكسر والضم: الخواص.^(٢)

ثانياً: الخواص اصطلاحاً:

اسم جمع الخاصية بمعنى الأثر، يقال: ما خاصية ذلك الشيء؟ أي ما أثره الناشئ، ذكره السيد الشريف، حيث قال: (وأما قول الأطباء هذا الدواء يعمل بالخاصية فقد عبروا بها عن السبب المجهول للأثر المعلوم).^(٣)

والخواص: اسم جمع (الخاصية)، لا جمع؛ لأن جمعها (الخاصيات)، ومطلق الخاصية إما أن يكون لها تعلق بالاستدلال أو لا يكون، وعلى التقديرين إما أن تكون هي لازمة لذلك التركيب لما هو هو، أو تكون كاللازمة له، والأول هو الخواص الاستدلالية اللازمة لما هو هو، كعكوس القضايا ونتائج الأقيسة، والثاني: هو الخواص الاستدلالية الجارية مجرى اللازم كلوازم التمثيلات والاستقرارات من التراكيب، لا بمجرد الوضع.^(٤)

(١) انظر: كتاب العين المنسوب للفراهيدي، باب الخاء والصاد ١٣٤/٤.

(٢) انظر: القاموس المحيط للفيروز آبادي، فصل الخاء ٦١٦/١.

(٣) انظر: التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي ١٦١.

(٤) انظر: كتاب الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية للكفوي ٤٢٢.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

ثالثا: بيان مقصود خواص القرآن الكريم:

ذكر العلماء أن مقصوده: البحث عن الخواص المترتبة على قراءة أسماء الله . تعالى . أو كتابه، وأن الأسماء والدعوات لها خواصها المترتبة عليها⁽¹⁾، ولكن الغالب على مستنده تجارب الصالحين.⁽²⁾

رابعا: الفضائل لغة:

واحدتها فضيلة، وهي المحاسن.⁽³⁾

خامسا: الفضائل اصطلاحا:

هي المزاي غير المتعدية.⁽⁴⁾

سادسا: بيان المقصود من فضائل القرآن:

فضائل القرآن، أو ثواب القرآن عنوان لما جاء عن النبي ﷺ في تعلم القرآن وتعليمه عموما، أو في حق بعض الآيات والسور من الفضل والثواب الدنيوي والأخروي.⁽⁵⁾ وهنا يظهر أن الفضائل أعم، والخواص أخص، وتدخل تحت الفضائل.

سابعا: تعريف القرآن لغة:

يأتي على معان عدة منها:

١. قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه. قرأه يقرؤه ويقرؤه،

قَرَأَ وَقِرَاءَةٌ وَقُرْآنًا، فَهُوَ مَقْرُوءٌ.⁽⁶⁾

٢. يأتي بمعنى الجمع؛ لأنه يجمع السور فيضمها.⁽⁷⁾

٣. قد يطلق على الصلاة؛ لأن فيها قراءة.⁽⁸⁾

(1) انظر: مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لطاش كبري زاده ١/٣٤١.

(2) انظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ٤/١٥٨.

(3) انظر: جهرة اللغة لابن دريد، مادة: ضفل ٢/٩٠٧.

(4) انظر: الكلبيات ٦٨٤.

(5) انظر: فضائل القرآن للنسائي ١٧.

(6) انظر: لسان العرب لابن منظور، وذكر أن الأولى عن اللحياني، والأخيرة عن الزجاج ١/١٢٨.

(7) انظر: المرجع السابق.

(8) انظر: المرجع السابق ١/١٢٩.

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

ثامنا: تعريف القرآن اصطلاحا:

يأتي على عدة تعريفات منها:

١. هو المنزل على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلاً متواتراً بلا شبهة، والقرآن، عند أهل الحق، هو العلم اللدني الإجمالي الجامع للحقائق كلها.^(١)
٢. هو الكلام المنزل للإعجاز بسورة منه.^(٢)
٣. يضم الأول والمد هو المنزل على رسولنا ﷺ المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلاً متواتراً.^(٣)

تاسعا: سرد موجز للكتب المؤلفة فيه:

ألفت تأليف كثيرة في خواص القرآن، وسنقف على بعضها:

- تحفة الصعلوك، إلى تحية الملوك فارسي. مختصر. في خواص القرآن. على: مقدمة، وأربع رسالات. ألفها: بعض العلماء. وأهداها إلى: شاه كلان.^(٤)
 - خواص القرآن الحكيم لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد. كان حيا في مصر سنة ٣٧٩هـ، التميمي. ذكر فيه أنه أخذه من بعض الحكماء بالهند.^(٥)
 - وللإمام، أبي حامد محمد بن محمد الغزالي. المتوفى سنة ٥٠٥هـ.^(٦)
 - ولأبي بكر محمد بن عبد الله المالقي. المتوفى سنة ٧٥٠هـ.^(٧)
 - الدر التنظيم، في خواص القرآن العظيم للشيخ، أبي عبد الله: محمد بن أحمد بن عبد الله بن سهيل الخزرجي، المعروف: بابن الخشاب، اليمني. المتوفى: سنة ٥٦٧. وهو مجلد. أوله: (الحمد لله، الذي اطلع من آفاق كتابه العزيز ... الخ).^(٨)
- ذكر أنه جمع فيه بين كتاب (البرق اللامع) للوادياشي، وبين كتاب الغزالي في خواص فواتح السور، وآيات من القرآن.

(١) انظر: التعريفات للجرجاني ١٧٤/١.

(٢) انظر: معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم للسيوطي ٧٤/١.

(٣) انظر: دستور العلماء لنكري ٤٨/٣.

(٤) انظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ٣٦٨/١.

(٥) انظر: المرجع السابق ٧٢٧/١.

(٦) انظر: المرجع السابق.

(٧) انظر: المرجع السابق.

(٨) انظر: المرجع السابق ٧٣٦/١.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
وأورد في أوله فصولا في فضائل القرآن، وتلاوته، ودعاء الختم، وفضل البسملة،
وآداب القراءة، ثم بدأ بذكر خواص الفاتحة، والبقرة، إلى آخر القرآن الكريم.
ولهذه النسخة مختصر منسوب إلى اليافعي، وهو مقدار نصف الأصل.⁽¹⁾
○ كشف السر المصون، والعلم المكنون في: شرح خواص القرآن العظيم، ومنافعه. كتاب
متداول بين الناس. يعرف (٢/ ١٤٩١) مصنفه: بالحكيم، التميمي. قال صاحب (الدر
النظيم) ولم أقف لمؤلفه على ترجمة.⁽²⁾
○ مفتاح النجاة، لما يفتح به أبواب البر والسعادات لمحمد بن محمود بن حاجي الشرواني.
وهو: مختصر في خواص القرآن. أوله: (الحمد لله الذي تفرد بالقدم والبقاء... الخ). وهو:
على اثنين وأربعين بابا. كل باب منها، مشتمل على: فصول.⁽³⁾
عاشرا: اهتمام العلماء بخواص القرآن:

أفرد الزركشي خواص القرآن في برهانه، وجعله النوع السابع والعشرون، وذكر من
صنف في هذا العلم، حيث قال: (وقد صنف فيه جماعة منهم التميمي وأبو حامد الغزالي قال
بعضهم وهذه الحروف التي في أوائل السور جعلها الله تعالى حفظا للقرآن من الزيادة
والنقصان)، واستشهد باستخدام بعض الصحابة، وبعض علماء السلف لهذا العلم، وقد
أطال بذكر الأمثلة والاستشهادات⁽⁴⁾، وكذلك فعل السيوطي في إتقانه، حيث جعله نوعا
من أنواع كتابه مرقما إياه بالنوع الخامس والسبعين، وبين من صنف في هذا النوع، حيث
قال: (أفرد بالتصنيف جماعة منهم التميمي وحجة الإسلام الغزالي ومن المتأخرين اليافعي
وغالب ما يذكر في ذلك كان مستنده تجارب الصالحين)، وبين ما ذكره السلف والصالحون
حيال أخذهم بهذا النوع.⁽⁵⁾

(1) انظر: كشف الظنون ١/٧٣٦.

(2) انظر: المرجع السابق ٢/١٤٩٠.

(3) انظر: المرجع السابق ٢/١٧٧١.

(4) انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي ١/٤٣٤.

(5) انظر: الإتيان في علوم القرآن للسيوطي ٤/١٥٨.

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
المبحث الأول: الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية، وما لها من تأثير على حياة المؤلف
امتدت حياة المؤلف من الفترة (٦٩٨ إلى ٧٦٨هـ)، وهنا يجب أن نشير إلى الحياة
السياسية، والاجتماعية، والعلمية في تلك الفترة، وتحديدًا في مسقط رأسه اليمن.
أولاً: الحياة السياسية:

كانت توجد جماعة من التركمان، ينتمون إلى الغساسنة، ويعودون إلى جددهم محمد
بن هارون، وقد قدموا إلى اليمن مع الأيوبيين سنة ٥٦٩هـ، وكانوا قوادا في الجيش. وكان
الأيوبيون ينيبونهم عنهم، ويعتمدون عليهم.
في سنة ٦٢٦هـ بعد أن ضعفت الدولة الأيوبية سيطر المنصور عمر على البلاد وأسس
دولته، وجعل عاصمتها تعز.

طالت مدة بني رسول باليمن فاستمرت أكثر من قرنين، واتسع ملكهم فشمّل أكثر
بقاع اليمن الشمالية والجنوبية بما في ذلك حضرموت، ووصل نفوذهم إلى مكة، واستطاعوا
قهر الأئمة الزيدية في معظم الأحوال.^(١)

ثانياً: الحياة الاجتماعية:

تعددت عناصر السكان في العهد الرسولي إلى القبائل اليمنية، واستقر إلى جانبهم
الترك والأكراد والأجاش والهنود والصومال والمصريين العرب والسادة^(٢)، وكان في المجتمع
طبقات الحكام، ورؤساء القبائل، والعامّة.^(٣)

ثالثاً: الحياة العملية:

شهدت تلك الفترة ازدهارا علميا يتضح من خلال:
تأسيس المدارس وإنشائها، والمساجد وعمارتها، والكتب وتأليفها ونشرها، وهذا
يشمل الدولة الرسولية بكاملها، ومن المدارس التي أنشئت في عصر العلامة، والتي أنشأها
الملك المظفر: المدرسة المظفرية الواقعة في حرم المسجد المظفري في تعز^(١)، ومن المساجد

(١) انظر: موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم . عليه السلام . (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر لأحمد
العسيري (٢٧٧).

(٢) انظر: الحياة الاجتماعية في عهد الدولة الرسولية لشايف عبده، في كتاب: المدرسة الياقوتية في عدن ودور المدارس
الإسلامية في نشر التعليم ٤٣.

(٣) انظر: مركز الدراسات والبحوث اليمنية لأبي زيد طه أحمد، وإسماعيل المقرّي ١٢٠١.

(١) انظر: العقود اللؤلؤية للخزرجي ٢٧٦.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
المسجد الجديد، ويقع في تعز، وجعل له إماما وخطيبا، ومؤذنين، وقيمين، وأوقف عليه وقفا
يكفي جميع المرتبين فيه^(٢)، وأما عن تأليف الكتب فلم يقتصر التأليف على العلماء فقط،
بل نجد الملوك ألفوا التأليف، ومنهم الملك الأشرف عمر بن يوسف، وهو ابن الملك المظفر،
وقد خلفه في الملك، ومن الكتب التي ألفها: كتاب الجامع في الطب، والمغني في البيطرة^(٣)،
وهذا ساهم كثيرا في التأثير على مؤلف الكتاب الذي نحن بصدد الحديث عنه، حيث نجد
حياة سياسية طويلة المدى، وحياة اجتماعية هائلة، وحراكا علميا بارزا.

(٢) انظر: المرجع السابق.

(٣) انظر: المرجع السابق ٢٧٧، ومعجم كحاله ٦/٨، ومصادر الفكر العربي الإسلامي للحبشي ٥٥٧.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

المبحث الثاني: نبذة موجزة عن المؤلف، والمؤلف

أولاً: نبذة موجزة عن المؤلف:

● اسمه ونسبه:

الشيخ الإمام القدوة العارف الفقيه العالم شيخ الحجاز أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليمني المكي الشافعي⁽¹⁾، يلقب بعفيف الدين، ويكنى بأبي السيادة⁽²⁾، وأبو السعادات، وأبو عبد الرحمن⁽³⁾.

● مولده:

ولد قبل السبع مئة بقليل⁽⁴⁾، وهذا القليل سنتين أو ثلاث، وذكر أنه بلغ الحلم سنة سبع مئة وأحد عشر، وحج سنة ٧١٢هـ⁽⁵⁾، وكانت ولادته ونشأته في عدن⁽⁶⁾.

● نشأته وطلبه للعلم ومشايخه:

نشأ في عدن . كما ذكرت ذلك آنفا .، وذلك حينما بعثه والده إليها، وقد كان في صغره ملازماً لبيته، تاركاً لما يشتغل به الأطفال من اللعب، فلما رأى والده آثار الفلاح عليه ظاهرة بعث به إلى عدن، فقرأ بها القرآن، واشتغل بالعلم، وحج الفرض سنة اثني عشر، وعاد إلى بلاده، وصحب شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشي، ثم عاد إلى مكة سنة ثمان عشرة وجاور بها، وتزوج، وقرأ الحاوي الصغير على قاضيهما نجم الدين الطبري، وحفظه، وحفظ . أيضاً . الحمل للزجاجي⁽⁷⁾، وأقام بمكة مدة ملازماً للعلم، ثم ترك التزويج وتجرد نحو عشر سنين، وتردد في تلك المدة بين الحرمين الشريفين، ورحل إلى الشام سنة أربع وثلاثين، وزار

(1) انظر: طبقات الشافعية للإسنوي ٣٣٠/٢، والوفيات للسلامي ٣١٣/٢، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي ٣١٩/٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٩٥/٣، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر ١٨/٣، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ٣٧٨/١، والأعلام للزركلي ٧٢/٤، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للباباني ٤٦٥/١.

(2) انظر: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٣١٩/٤.

(3) انظر: الدرر الكامنة ١٨/٣.

(4) انظر: طبقات الشافعية للإسنوي ٣٣٠/٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي ٩٥/٣، والدرر الكامنة ١٨/٣.

(5) انظر: الدرر الكامنة ١٨/٣، والبدر الطالع ٣٧٨/١، والأعلام ٧٢/٤، والباباني ذكر تاريخ الولادة ٦٩٨هـ. انظر: هدية العارفين ٤٦٥/١.

(6) انظر: الأعلام ٧٢/٤.

(7) انظر: الوفيات ٣١٤/٢، وطبقات ابن قاضي ٩٥/٣.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
القدس والخليل، وأقام بالخليل نحو مئة يوم، ثم قصد الديار المصرية في تلك السنة مخفيا أمره،
فزار الإمام الشافعي، وغيره من المشاهد.

وكان أكثر إقامته بالقرافة في مشهد ذي النون المصري، ثم حضر عند الشيخ حسين
في مجلس وعظه، وهو الجامع الذي يخطب فيه بظاهر القاهرة بالحكر، وعند الشيخ عبد الله
المنوفي المالكي بالمدرسة الصالحية، وعند الحويزاوي بسعيد السعداء، وكان إذ ذاك شيخها، ثم
سافر إلى الوجه البحري من أعمال الديار المصرية، وزار الشيخ محمد المرشدي وبشره بأمر، ثم
قصد الوجه القبلي وسافر إلى الصعيد الأعلى، ثم عاد إلى الحجاز وجاور بالمدينة النبوية مدة،
ثم عاد إلى مكة . شرفها الله . ملازما للعلم والعمل، وتزوج وأولد عدة أولاد، وسمع بها بقراءته
غالبا على الشيخ رضى الدين الطبري: الكتب الستة . خلا سنن ابن ماجة .، ومسند الدارمي،
ومسند الشافعي، وصحيح ابن حبان، والسيرة لابن إسحاق، والعارف للسهروردي، وعلوم
الحديث لابن الصلاح، وعدة أجزاء . وعلى القاضي نجم الدين الطبري قاضي مكة: مسند
الشافعي، وفضائل القرآن لأبي عبيد، وتاريخ مكة للأزرقى، ثم سافر إلى اليمن سنة ثمان
وثلاثين لزيارة شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشي، فإنه كان إذ ذاك حيا، وزار . أيضا . غيره
من العلماء والصلحاء، ومع هذه الأسفار لم تفته حجة في هذه السنين، ثم عاد إلى مكة .
حرسها الله ..⁽¹⁾

● مناقبه وصفاته:

عكف على التصنيف والإقراء، والإسماع، وكان يصرف أوقاته في وجوه البر، وأغلبها
في العلم، كثير الإيثار والصدقة مع الاحتياج، متواضعا مع الفقراء، مرتفعا على أبناء الدنيا،
معرضا عما في أيديهم، نحيفا ربعة من الرجال، مريبا للطلبة والمريدين.⁽²⁾

(1) انظر: طبقات الإسنوي ٣٣٠/٢، والعقد الثمين ٣٢٠/٤.

(2) انظر: المرجع السابق.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

● ثناء العلماء عليه:

فضيل مكة وفاضلها، وعالم الأبطح وعاملها، كان إماما يسترشد بعلمه ويقتدى، وعلما يستضاء بأنواره ويهتدى^(٣)، إمام علمه يقتبس، وبركته تلمس، وبهديه يقتدى، ومن فضله يجتدى، كان فريدا في العلم والعمل، مصروفا إليه وجه الأمل، ذا ورع انسقت عروضه، وزهر تشرقت شموسه، وتعبد يعرفه أهل الحجى، وتهجد تشهد به نجوم الدجى، وتأليف وجمع، ونظم يطرب السمع، وفوائد يرحل إليها، وكرامات يعول في المهمات عليه، ومصنفات في الأصول والعربية والتصوف، ومناقب يتشوف إلى سماعها العارفون أي تشوف^(١)، ومناقب الشيخ عبد الله كثيرة، وفضائله غزيرة^(٢)، وكثير من الصالحين يشير إلى أنه قطب مكة وهو جدير بذلك.^(٣)

● تلاميذه:

من أشهرهم أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سلامة: عالم في الفقه، غلب عليه علم الحديث والتفسير، والنحو واللغة.

اشتغل بالتدريس والإفتاء، وتوفى بموزع في أول المئة التاسعة، ومن آثاره: الروض الأغن في معرفة الصالحين بأرض اليمن، والمسلك الأرشد في مناقب الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي.^(٤)

● مذهبه، وعقيدته:

من شافعية اليمن متصوف.^(٥)

(٣) انظر: طبقات الإسنوي ٣٣٠/٢.

(١) انظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي لاب تغري، وقد نسب هذا الكلام للشيخ بدر الدين حسن بن حبيب في تاريخه ٧٨/٧.

(٢) انظر: المرجع السابق.

(٣) انظر: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي ٢٠/٢.

(٤) انظر: تاريخ البرهبي، واسمه قرة العين بمعرفة بني دعسين، وهو مخطوط لم يحقق. حسب علمي، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة ١١٩/١، وهجر العلم ومعاقله في اليمن لابن الأكوخ ٢١٥٨.

(٥) انظر: الأعلام ٧٢/٤.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجاً دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

● أهم مؤلفاته:

يعد الإمام العلامة من المؤلفين الذين برعوا في تأليف الكثير من الكتب في مجالات مختلفة كالتاريخ والسير، والتفسير، والتصوف، والرد على المعتزلة، والشعر إلى غير ذلك من العلوم والفنون، ويحسن بنا أن نقف على بعض كتبه:

١. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان:

يوجد لدي هذا الكتاب، وقد وضع حواشيه: خليل المنصور، ونشرته: دار الكتب

العلمية ببيروت، وكانت طبعته الأولى عام ١٤١٧هـ. ١٩٩٧م.

وبين مؤلفه هذا كتابه، ومنهجه الذي سار عليه بقوله: (فهذا كتاب لخصته واختصرته، مما ذكره أهل التواريخ والسير أولو الحفظ والاتقان في التعريف بوفيات بعض المشهورين المذكورين الأعيان، وغزوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشيء من شمائله، ومعجزاته، ومناقب أصحابه وأموره، وأمور الخلفاء والملوك، وحدوثها في أي الأزمان على وجه التقريب لمعرفة المهم من ذلك دون الاستيعاب، واستقصاء ذكر الأوصاف والأنساب لأستغني به في معرفة ما تضمنه عن الحاجة إلى استعارة التواريخ للمطالعة في بعض الأحيان، معتمداً في الشمائل والمناقب على ما أفصح به كتاب الشمائل للترمذي وجامعه والصحيحان، وفي التواريخ على ما قطع به الذهبي، أو أوله وصحح، ومودعه أشياء من الغرائب والنوادر والظرف والملح ملتقطاً ذلك من نفائس جواهر نوادر الفضلاء، ومعظمها من تاريخ الإمام ابن خلكان وشيئا من تاريخ ابن سمره في قدماء علماء اليمن أولي الفقه والحكمة والبيان مختصراً في جميع ذلك على الاختصار بين التفييط المتخل، والإفياط الممل، محافظاً على لفظ المذكورين في غالب الأوقات حاذفاً للتطويل، وما يكره المتدين ذكره من الخلاعات...).^(١)

٢. الدر النظيم في خواص القرآن العظيم، وهو الكتاب الذي سنتحدث عنه في هذا البحث؛

لذا أجلت الكتابة في مبحث قادم هنا.

٣. كتاب روض الرياحين في حكايات الصالحين:

الملقب بنزهة العيون النواظر وتحفة القلوب الحواضر في حكايات الصالحين والأولياء

الأكابر، وقد طبع بالمطبعة الميمنية على نفقة أصحابها: مصطفى البابي الحلبي، وأخويه: بكري

(١) انظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ٧/١، وقد ذكر: (التفييط، والإفياط)، ولم أجد

لهما ذكراً في كتب اللغة، ولعله خطأ مطبعي، وصوابه الإفراط، والتفريط.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م وعيسى بمصر، الطبعة الثانية عام ١٣٧٤هـ، وقد ذكر المؤلف فحوى هذا الكتاب، حيث قال: (فإني لما كنت محبا للأولياء، وعاشقا للصوفية العارفين من أهل الذوق والشوق والتجريد والانفراد، ومولعا بكلامهم وحكاياتهم في كتب الحقائق والدقائق النفيسات الجياد...⁽²⁾).
٤. مرهم العلل المعضلة في الرد على أئمة المعتزلة:

حقيقه: محمود محمد محمود حسن نصار، ونشره دار الجليل ببيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١٢هـ. ١٩٩٢م، وعدد الأجزاء جزء واحد، وقد ذكر الياضي سبب تأليفه لهذا الكتاب، حيث قال: (فهذا سؤال أرسل به إلى بعض فقهاء الزيدية مشتمل على بعض المسائل الخلافية مما يتعلق بأصول الدين وشيء من شبه المعتزلة المبتدعين)⁽¹⁾، وكان من موضوعات الكتاب بيان منزلة الغزالي، ومدح كتابه إحياء علوم الدين، ومدح عقيدة أهل السنة إلى غير ذلك من موضوعات حواها الكتاب.

٥. الإرشاد والتطريز في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز:

وقد حققه محمد أديب، ونشرته دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى عام ٢٠٠٢م، وقد ذكر محققه أنه من أهم كتب الصوفية، وقد بنى هذا الكتاب على مقدمة، وعشرة أبواب تتكلم عن الخير والقصص مبينا على عقيدة الأشاعرة، وأحاديث مسندة، وأشعار تزيد عن ألف بيت.⁽²⁾
ومن المؤلفات المفقودة:

١. الأنوار اللاتحة في أسرار الفاتحة.⁽³⁾

٢. نوادر المعاني.⁽⁴⁾

٣. أطراف التواريخ.⁽⁵⁾

(2) انظر: روض الرياحين في حكايات الصالحين ٥.

(1) انظر: مرهم العلل المعضلة في الرد على أئمة المعتزلة للياضي ٢٧.

(2) انظر: الإرشاد والتطريز في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز للياضي ١٦.

(3) انظر: إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للبغدادي ١٤٥/٣.

(4) انظر: كشف الظنون، وقد نقله عن: مير خواند ١٩٨٠/٢.

(5) انظر: المرجع السابق ٨١/١.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجاً دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

●وفاته:

توفي ليلة الأحد المسفر صباحها عن العشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وسبع مئة بمكة، ودفن بالمعلاة بجوار الفضيل بن عياض، وبيعت حوائجه الحقة بأعلى الأثمان، بيع له مئزر عتيق بثلاث مئة درهم، وطاقيه بمئة درهم.⁽⁶⁾

ثانياً: نبذة موجزة عن المؤلف:

الكتاب الذي بين يدي اسمه: الدر النظيم في خواص القرآن العظيم، وقد طبعته المكتبة العلامة بجوار الأزهر الشريف بمصر، ويقع في تسع صفحات ومئة، وقد بين في مقدمته أنه جمع في هذا الكتاب بين البرق اللامع والغيث الهامع تأليف: الإمام القاضي أبي بكر الغساني⁽¹⁾، وخواص من القرآن وفواتح السور وبغية المرام للإمام أبي حامد الغزالي⁽²⁾، وهذا الكتاب هو اختصار للدر النظيم في فضائل القرآن العظيم والآيات والذكر الحكيم للشيخ، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن سهيل الخزرجي، المعروف بابن الخشاب، اليميني. فاضل، له علم بال تفسير. المتوفى: سنة ٥٦٧هـ. وكتابه يقع في مجلد واحد.⁽³⁾ وكتاب ابن الخشاب مخطوط، وقد تحصلت على نسخة منه من خلال الشابكة العنكبوتية، وفيما يلي معلومات عنه من خلال خزانة التراث:

الرقم التسلسلي: ٥٠٦٢٠

الفن: علوم القرآن.

الفن: فضائل القرآن.

عنوان المخطوط: الدر النظيم من مناقب القرآن العظيم.

عنوان المخطوط: الدر النظيم في خواص القرآن العظيم.

اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عبيد الله، ابن الخشاب.

اسم الشهرة: ابن الخشاب.

(6) انظر: المنهل الصافي ٧/٧٨، والتحفة اللطيفة ٢/٢٠.

(1) لم أقف على هذا الكتاب، والمؤلف هو: الوادي آشي محمد بن أحمد بن محمد الغساني الوادي آشي الأندلسي المقرئ المالكي المتوفى سنة ٦٩٤. صنف البرق اللامع والغيث الهامع في فضائل القرآن. انظر: هدية العارفين ٢/١٣٧.

(2) فواتح السور ذكره صاحب كشف الظنون، ونسبه للغزالي. انظر: كشف الظنون ٢/١٢٩٣، والغزالي هو: محمد بن محمد بن محمد أبو حامد الغزالي الطوسي حجة الإسلام والمسلمين إمام أئمة الدين. توفي في جمادى الأولى سنة خمس وخمس مئة بمدينة طوس. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٥/٢٠٠.

(3) انظر: كشف الظنون ١/٧٣٦، والأعلام ٥/٣٢١، وهدية العارفين ٢/٩٧.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

تاريخ الوفاة: ٥٦٧هـ.

قرن الوفاة: ٦هـ.

[نسخه في العالم]

اسم المكتبة: مكتبة الاوقاف بحلب.

اسم الدولة: سوريا.

اسم المدينة: حلب.

رقم الحفظ: (٥) ٢١٦٦/٣٥٦٧.

[نسخه في العالم]

اسم المكتبة: مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية.

اسم الدولة: أوزباكستان.

اسم المدينة: طشقند.

رقم الحفظ: ٨٦٨٦. (١)

(١) انظر: خزانة التراث قام بإصداره مركز الملك فيصل ٥٨٦/١٥.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

المبحث الثالث: بيان منهج المؤلف في كتابه مع أمثلة تطبيقية على ذلك مع نقدها

بدأ المؤلف كتابه هذا بدياحة، ثم ذكر نبذة عما جاء في فضل القرآن وتلاوته، ففصل في الدعاء عند ختم القرآن وابتدائه، ثم نبذة لفضل البسملة، فأداب القرآن والقارئ، ثم بدأ بسور القرآن سورة سورة يقف عند خواص السور مضمنا بعضها بفصول وخواص كخواص آية الكرسي، والحروف المعجمة، وبعض أسماء الله الحسنى، واسم الله الأعظم، وفضل التسيح، والدعاء وآدابه وأوقاته وفضيلته وشروطه، وسأذكر في المبحث بعضا من ذلك كأمثلة تطبيقية أدرسها وأنقدها. بإذن الله..

أولا: فصل فيه نبذة مما جاء في فضائل القرآن العظيم وتلاوته:

ذكر في هذا الفصل مجموعة من الأحاديث، ومنها على سبيل المثال لا الحصر عن النبي ﷺ أنه قال: "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله . تعالى . يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا أظلمت الملائكة بأجنتها واستغفروا لهم حتى يخوضوا في حديث غيره، ومن سلك طريقا يطلب فيه وجه الله سهل الله له به طريقا إلى الجنة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه"⁽¹⁾، والملاحظ أنه نسب الحديث إلى النبي ﷺ، ولكنه في حقيقة الأمر منسوب إلى ابن عباس . رضى الله عنهما .، وكذلك اختلاف في بعض ألفاظ الحديث.

ومن الأمثلة . أيضا . قال ﷺ: "إن في القرآن لسورة تدعى العزيزة عند الله، ويدعى صاحبها الشريف عند الله تشفع لصاحبها يوم القيامة في أكثر من ربيعة ومضر، ثم قال ﷺ وهي يس"⁽²⁾، والملاحظ في هذا الحديث عدم وجوده في كتب الحديث المعتمدة والأصيلة . ويستشهد بأحاديث صحيحة كاستشهاده بقول النبي ﷺ: "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما، ويضع به آخرين"⁽¹⁾.

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، ونسبه إلى ابن عباس . رضى الله عنهما . مع اختلاف يسير في مفردات الحديث، كتاب: فضائل القرآن في القوم يتدارسون القرآن ١٥٦/٦، وكتاب: الزهد كلام ابن عباس . رضى الله عنهما . ١٣٥/٧، وستن الدارمي المعروف بمسند الدارمي، باب: في فضل العلم والعالم، وقد ذكر محققه: حسين سليم أسد أن إسناده صحيح ٣٦٩/١.

(2) أخرجه أبو نصر السجزي في الإبانة، وحسنه عن عائشة . رضى الله عنها . كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور ٤٠/٧، وجامع الأحاديث للسيوطي، حيث ذكر ما نص عليه السجزي بقوله: (هذا من أحسن الحديث وأغريه، وليس في إسناده إلا مقبول ثقة. والحكيم عن محمد بن علي مرسلًا. الحاكم في تاريخه عن محمد ابن الخفيفية عن علي بن أبي طالب موصولًا). انظر: جامع الأحاديث ٢٢٣/١٥، وكذا كثر العمال في سنن الأفعال والأفعال للمفتي الهندي ٥٢٨/١.

(1) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل من يقوم بالقرآن، ويعلمه، وفضل من تعلم حكمة من فقهه، أو غيره فعمل بما وعلمها ٥٥٩/١.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

ثانيا: فصل في الدعاء عند ختم القرآن:

ذكر حديثا مطولا في الدعاء عند ختم القرآن، وكان يزيد بعض الحروف والكلمات في مواضع، وينقصها في مواضع أخرى، وذكر هذا الحديث مرويا عن أبي هريرة . رضى الله عنه . أن النبي ﷺ كان إذا ختم القرآن دعى قائما يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا إله إلا الله كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا إله إلا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن ادعى لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبيها أو مثلا أو سميا أو عديلا تباركت ربنا من أن تتخذ شريكا فيما خلقت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب إلى قوله إلا كذبا الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ... " (2)

ثالثا: نبذة من بعض فضل البسملة:

بدأ هذا الجزء من كتابه بنقل ما ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام (3) فقال: (كان رسول الله ﷺ يبتدئ كتابه أولا باسمك اللهم "فجرت بذلك ما شاء الله أن تجري، ثم نزلت ﴿بِسْمِ اللَّهِ يَجْرُنَّهَا وَمُرْسَهَا﴾ (4) فكتب "بسم الله" فجرت بذلك ما شاء الله أن تجري، ثم نزلت ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ (1) فكتب "بسم الله الرحمن" فجرت بذلك ما شاء الله أن تجري، ثم نزلت ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (3) (2) .

(2) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، فصل في قطع القراءة بحمد الله تعالى على ما أنعم عليه بالقرآن، وهده للإيمان وتصديق الله فيما أخبر به عن الآخرة، والصلاة على النبي ﷺ إذ هو السبب في وقوفنا على القرآن ووصولنا إليه، والشهادة له بالتبليغ ٣/٤٣٠، وهذا الحديث روى مرسلًا منقطعًا بسند ضعيف إلا أنه ليس فيه من يعرف بالكذب ووضع الحديث. انظر: تخريج أحاديث الكشاف للزبيعي ٣/١٧، وكنز العمال ٢/٣٥١.

(3) وهو: القاسم بن سلام، أبو عبيد. طلب أبو عبيد العلم، وسمع الحديث، ودرس الأدب، ونظر في الفقه. قام ببغداد مدة، ثم ولي القضاء بطرطوس، وخرج بعد ذلك إلى مكة، فسكنها حتى مات بها سنة ثنتين أو ثلاث وعشرين ومئتين في خلافة المعتصم. انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/٣٩٢.

(4) [هود: ٤١].

(1) [الإسراء: ١١٠].

(2) [النمل: ٣٠].

(3) انظر: فضائل القرآن لابن سلام ٢١٦، والسند فيه محمد بن يزيد الواسطي وهو ثقة. انظر: تاريخ بغداد ٤/٥٩٤، والمسعودي والحارث العكلي مجهولان. انظر: الثقات للعجلي ١٠٤، وعامر الشعبي ثقة محتج بحديثه. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣٢٣.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
والملفت للنظر إدخاله لمجموعة من الأحاديث الصحيحة والضعيفة في هذا الفصل،
والتي تتكلم عن فضل قراءة القرآن، والمعلوم أن هذا الفصل يتكلم عن البسملة وفضلها.⁽⁴⁾
رابعا: فصل في آداب القرآن وفيه مسائل ينبغي للقارئ الاعتقاد بها:
بدأ هذا الفصل بسرد مجموعة من الآداب، ومنها:

الإخلاص في القراءة وإرادة وجه الله، والتأدب مع القرآن، واستحضار ذهنه بمناجاة
ربه، وتنظيف فمه بالسواك عند قراءة القرآن، وأن يكون خاشعا خاضعا متدبرا باكيا متباكيا،
وأن يداوم على قراءة القرآن، وسرد مجموعة من الأحاديث عن نسيان القرآن، ومنها: قال
النبي ﷺ: "ما من امرئ يقرأ القرآن، ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم".⁽⁵⁾
ثم تطرق للبسملة مرة أخرى، وذكر مجموعة من الأحاديث، منها: قال ﷺ: "من قال: بسم
الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، صرف الله عنه سبعين بابا من أنواع
البلاء أولها الغم والهلم واللهم".⁽⁶⁾

وذكر مجموعة من الأقوال . أيضا .، وقد استوقفني رسم رسمه حول فضل بسم الله
الرحمن الرحيم، وسماه

طلسم الحمى، ونسب القصة إلى أبي حاتم الرازي⁽¹⁾، حيث قال: (دخلت مسجد
أبي اليمان الحكم بن نافع الصنعاني⁽²⁾ المذكور شيخ البخاري فأخذتني الحمى، فخرج أبو
اليمان المذكور من منزله، ودخل المنزل الذي كنت فيه في المسجد، سأل عني فقالوا: أخذته
الحمى، فجاءني فقال: ما قصتك؟ قلت: حممت يا أبا اليمان. فقال: أين كنت عن طلسم
الحمى؟ فقلت: وما هي فيني لا أعرفه، فكتب لي رقعة هذه الصورة، فجعلتها تحت رأسي،

(4) انظر: الدر النظيم لليافعي ٥.

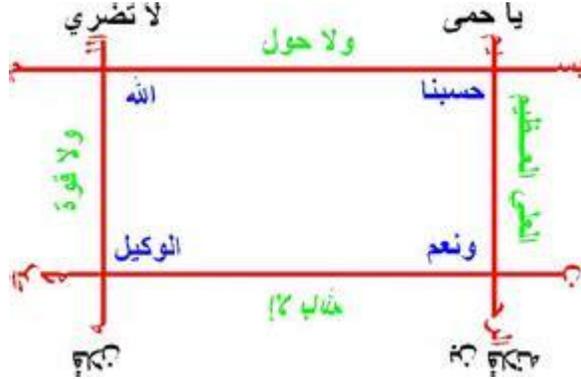
(5) أخرجه أبو داود في سننه، أبواب: فضائل القرآن، باب: التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه ٥٩٩/٢، وقد علق
الأرنؤوط على إسناده بأنه ضعيف؛ لجهالة عيسى . وهو ابن فائد . فلم يرو عنه غير يزيد بن أبي زياد، وقال ابن المديني:
مجهول، ويزيد بن أبي زياد . وهو الهاشمي مولا هم . ضعيف، وقد اضطرب في إسناده، فمرة يقول: عن عيسى بن فائد،
عن رجل، عن سعد بن عبادة، ومرة يرويه بإسقاط الرجل المبهم، ومرة يرويه عن عيسى، عن عبادة ابن الصامت . ابن
إدريس: هو عبد الله الأودي.

(6) لم أجد في كتب الحديث، وقد علق عليه محققه الدكتور/ رفعت بقوله: (هذا حديث غريب الإسناد وعال من
حديث يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي). انظر: لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمان للغافقي ١٣١/١ .
(1) وهو: محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي يروي عن الأنصاري مات سنة سبع وسبعين ومئتين . انظر: الثقات
لابن حبان ١٣٧/٩ .

(2) وهو: أبو اليمان الحمصي . واسمه الحكم بن نافع . مات بمحمص في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ومئتين في خلافة
خلافة أبي إسحاق بن هارون . انظر: طبقات ابن سعد ٣٢٨/٧ .

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
فلما قام أخذتها فنظرت في هذه الصورة. فقال أبو حاتم الرازي: فما كان بأسرع ذهابها عني،
حتى جاءني فقال: كيف حالك؟ فقلت: في عافية، فقال لي: احفظها وعلمها الناس فإنها
نافعة. إن شاء الله تعالى.، هي هذه:



وقد بحثت عن مصدر لهذه القصة في كتب العلماء والسلف، ولم أجد من تطرق إليها
لا من قريب ولا من بعيد!، ولكن وجدت السمة السابقة في كتب السحرة، وعلى مواقع
الشابكة العنكبوتية، ومن خلال النظر فيها أجد دعاء ونداء للحمى بألا تضر! والضر
والنافع هو الله، وهذا فيه استعانة بمخلوق. متمثل بالحمى.، والاستعانة بالمخلوق لا تجوز،
وهي رقية لا تجوز شرعا.

خامسا: خواص سورة الفاتحة:

بدأ هذا القسم بنبرة عن هذه السورة المباركة، وأنها السبع المثاني، ذكرا بعض أسمائها،
ومعللا تلك الأسماء، حيث ذكر أنها سميت بالفاتحة للافتتاح بها والصلاة بها⁽¹⁾، وذكر
المنجية كاسم آخر للفاتحة، ولم أرى. حسب علمي. مفسرا ذكر هذا الاسم للفاتحة، بل
للملك، وبعض المفسرين ذكر هذا الاسم للسجدة والملك، وقد استشهد بحديث نسبه لرسول
الله ﷺ: "هي لما قرئت له"⁽²⁾، وثلث بالوافية معللا ذلك بأنها سبع آيات لا تنتصف⁽³⁾،

(1) ذكر القرطبي في تفسيره تعليلا لهذا الاسم، حيث قال: (فاتحة الكتاب، من غير خلاف بين العلماء، وسميت بذلك؛
لأنه تفتتح قراءة القرآن بها لفظا، وتفتتح بها الكتابة في المصحف خطأ، وتفتتح بها الصلوات). انظر: تفسير القرطبي
١١١/١.

(2) عزاه بعض العلماء للبيهقي في شعب الإيمان، ولكنه غير موجود بهذا اللفظ. انظر: التخرج الصغير والتحبير الكبير
لابن المبرد الحنبلي ١٢٦/٣، والدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي ١٥٥/١.

(3) قاله سفيان ابن عيينة؛ لأنها لا تنتصف ولا تحتمل الاختزال، ولو قرأ من سائر السور نصفها في ركعة، ونصفها الآخر
في ركعة لأجزأ، ولو نصف الفاتحة في ركعتين لم يجز. انظر: تفسير القرطبي ١١١/١.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩ م
وذكر اسما رابعا لها: الواقعة⁽⁴⁾، وذكر اسما خامسا لها: أم القرآن لتقدمها⁽⁵⁾، وذكر أقوال
العلماء في تسميتها بالسبع المثاني، حيث ذكر أنها سميت بذلك؛ لأنها تنثني في الركعة بعد
الركعة، ولكونها نزلت مرة في مكة، وأخرى في المدينة، ولكونها استثنيت لهذه الأمة، ولكون
نصفها ثناء، ونصفها دعاء⁽⁶⁾، وذكر حديثا عن رسول الله ﷺ قال أبي بن كعب: "تحب أن
أعلمك سورة لم تنزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلها وإنما للسبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته"⁽⁷⁾. وقال . عليه الصلاة والسلام: "من صلى صلاة لم
يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج"⁽⁸⁾، وقد ذكر الياضي "خداج في خداج"، ولم أجد لها في
كتب الحديث.

وقال . عليه الصلاة والسلام: "من أتى منزله فقرأ سورة الحمد لله رب العالمين، وسورة
الإخلاص نفى الله عنه الفقر، وكثر خير بيته"⁽⁹⁾.

ثم ختم سورة الفاتحة بذكر عدد آياتها وأنها سبع آيات، وعدد كلماتها ٢٥،
وعدد حروفها ١٤١، وبين أن في هذه السورة المباركة حروف المعجم (خلا فحش تظخز)،
ومجموعها في قوله . تعالى: ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ﴾⁽¹⁾، لكن حينما تأملت الآيات وجدت أحرفا فيها ليست من أحرف
الفاتحة! خذ على سبيل المثال وجود حرف الفاء لا يوجد في السورة، وهو موجود في الآية،
وقد ذكر قبل الاستشهاد بالآية أن في السورة حروف المعجم (خلا فحش تظخز)، وفي
الكلمة الأولى حرف الخاء، وفي الكلمة الثانية حرف الفاء، وهما لا يوجدان في الفاتحة!

(4) انظر: تفسير الخازن ١٥/١، وتفسير ابن كثير ١٠١/١، ونظم الدرر في تناسب الآي والسور للبقاعي ١٢/١.

(5) انظر: تفسير الطبري ١٠٧/١.

(6) انظر: تفسير الثعلبي ٣٥٠/٥، وتفسير البغوي ٦٥/٣، وتفسير الرازي ١٥٨/١.

(7) أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة . رضی الله عنه . ٤١٢/٢، وذكر زيادات في الحديث لم يذكرها الياضي هنا،
وعلق عليه الأرئوط بأنه صحيح وإسناده حسن، وأخرجه البيهقي في سننه، كتاب: الصلاة، جماع أبواب أقل ما يجزي
من عمل الصلاة وأكثره، باب: تعيين القراءة المطلقة فيما روينا ٥٢٢/٢.

(8) أخرجه مسلم، كتاب: الصلاة، باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وأنه إذا لم يحسن الفاتحة، ولا أمكنه تعلمها
قرأ ما تيسر له من غيرها ٢٩٦/١.

(9) انظر: الدر المنثور للسيوطي ٦٧٧/٨، واللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي، ثم ذكر أنه لا يصح. تفرد
به محمد ابن سالم، وليس بشيء، ثم قال: (هو من رجال الترمذي ولم يتهم بوضع وللحديث شاهد) ٢٤٠/٢.

(1) [الأنعام: ١٢٢].

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

سادسا: خواص سورة البقرة:

بدأ بذكر مسمياتها مع تعليل الاسم فذكر أنها تسمى الفسطاط^(٢)؛ لاجتماع كثير من الآيات والعجائب والأحكام والقصص فيها؛ لأن الفسطاط مجتمع أهل البلدة حول جامعها وكل مدينة جامعة في وسطه فهي فسطاط^(٣)، ثم ذكر اسمها الثاني، وهو سنام القرآن؛ لقوله . عليه الصلاة والسلام .: "لكل شيء سنام"^(٤)، ثم سرد مجموعة من الأحاديث الصحيحة والضعيفة، وبعض الآثار المروية عن الصحابة، وأعقب ذلك بفصل ذكر فيه قول العلماء في الحروف المعجمة في بداية السور موضحا اختلافهم في ذلك على قولين:

١. من المتشابهات التي استأثر الله بعلمها فنحن نؤمن بتزليلها ونكل إلى الله تأويلها^(٥)، وقد وقد استشهد بقول نسبه إلى أبي بكر الصديق . رضى الله عنه .، حيث قال: (الله . عز وجل . في كتابه سر وسر الله في القرآن أوائل السور)^(١)، وذكر قولاً منسوباً لعلي بن أبي طالب . رضى الله عنه .: (أن لكل كتاب صفوة وصفوة الكتاب حروف التهجي).^(٢)

٢. أن لها معاني حروف مقطعة من أسماء الله، واستشهد بأقوال منها:

- (٢) الفسطاط: بيت من شعر، وفيه ثلاث لغات: فسطاط وفسطاط وفساط، وكسر الفاء لغة فيهن . وفسطاط: مدينة مصر. انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ١١٥٠/٣.
- (٣) نسب القرطبي هذا القول لخالد بن معدان. انظر: تفسير القرطبي ١٥٢/١.
- (٤) أخرجه الترمذي في سننه، باب: ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي، وتام الحديث: "وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة أي القرآن، هي آية الكرسي"، وقال: (هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير. وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير وضعفه) ٧/٥.
- (٥) يحكى هذا القول عن الخلفاء الأربعة، وجماعة من المحدثين كالشعبي، والثوري. وصححه القرطبي وغيره. انظر: تفسير الطبري ٨٨/١، وتفسير القرطبي ١٩٩/١، وتفسير ابن كثير ٥٢/١.
- (١) انظر: تفسير الثعلبي ١٣٦/١، وتفسير البغوي ٨٠/١، وياهر البرهان في مشكلات القرآن للغزنوي ١٨/١، وتفسير الرازي ٢٥٢/٢، وزاد المسير لابن الجوزي ٢٥/١، وتفسير الخازن ٢٦/١، والبحر المحييط لأبي حيان ٥٩/١، ونظم الدرر ٣٠/١.
- (٢) انظر: تفسير الثعلبي ١٣٦/١، وتفسير البغوي ٨٠/١، وتفسير الرازي ٢٥٢/٢، وتفسير الخازن ٢٦/١، ونظم الدرر ٣٠/١.
- (٣) نسب الثعلبي هذا القول لسعيد بن جبير، حيث ذكر قولاً يغاير بعض ألفاظ ما نقله الياضي عن الحسن فقال: (هي أسماء الله مقطعة، لو أحسن الناس تأليفها لعلموا اسم الله الأعظم، ألا ترى أنك تقول: الر وتقول: حم وتقول: ن فيكون الرحمن، وكذلك سائرهما على هذا الوجه، إلا أننا لا نقدر على وصلها والجمع بينها). انظر: تفسير الثعلبي ١٣٦/١، ونسبه . أيضاً . الواحددي في بسطه لسعيد بن جبير ١٦/٢، والبغوي في تفسيره ٨٠/١، وأبي حيان في تفسيره ٥٨/١.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩ م
قول الحسن: (أن هذه الحروف المتقطعة في أوائل السور أسماء لله . تعالى . لو أحسن
الناس تأليفها لعلموا اسم الله الأعظم . ألا ترى أنك تقول: الر، ون. تقول: حم فيكون
الرحمن، وكذلك سائرهما على هذا القول إلا أنا لا نقدر على وصلها والجمع بينها).⁽³⁾

ثم ذكر أنها من أسماء القرآن.⁽⁴⁾

وذكر . أيضا . أنها حروف أقسم الله بها.⁽⁵⁾

وأضاف أن كل حرف يدل على اسم من أسماء الله وعلى صفة من صفاته، وقد
أطال في هذه القضية، وقد ذكر الياضي أن الله استأثر بعلمه في فواتح السور، واستشهد
بقولين عن أبي بكر، وعلي بن أبي طالب . رضى الله عنهما .، بل ذكر المفسرون أن الخلفاء
الأربعة ساروا على هذا القول، وهم أفضل القرون، وقد تلقوا العلم من فم رسول الله ﷺ؛ لذا
وجب علينا الأخذ بقولهم، والسير على طريقتهم . رضوان الله عليهم ..

سابعا: خواص سورة آل عمران:

بدأ في ذكر هذا الحديث فقال: قال . عليه الصلاة والسلام : "اقرأوا الزهراوين البقرة،
وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما مظلة من طن صواف،
يحتاجان عن صاحبهما"، وفي رواية "يشفعان له"⁽¹⁾، وقال . عليه الصلاة والسلام : "من قرأ
﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾⁽²⁾ فإن كان ذا ملك حفظ الله ملكه وسدد أمره، وإن كان
غير ملك آتاه ملكا وحرسه عليه".⁽³⁾

(4) قاله قتادة. انظر: تفسير الثعلبي ١/١٣٦.

(5) قول مروى عن ابن عباس، وعكرمة. انظر: تفسير الطبري ١/٨٧، ومعاني القرآن للنحاس ١/٧٤.

(6) انظر: تفسير النيسابوري، وقد نسب هذا القول لابن عباس ١/١٣١.

(1) أخرج مسلم في صحيحه هذا الحديث، ولكن هناك فرق بين الألفاظ في الحديث الذي ذكره الياضي، والحديث الذي
الذي أخرجه مسلم، ولم أجد . حسب علمي . في كتب الحديث بعض الألفاظ التي ذكرها، وحديث مسلم: "اقرأوا
القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة، وآل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما
غمامتان، أو كأنهما غيابتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف، تحاجان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها
بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة".

(2) [آل عمران: ٢٦].

(3) لم أقف عليه، ولم أجد في كتب الحديث.

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

ثامنا: خواص سورة النساء:

بدأ هذه السورة بقوله . تعالى .: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾⁽⁴⁾، وحتى نهاية الآية التي تليها⁽⁵⁾، ثم قال: (تدحض حجة من يخاصمك أو يجادلك، وتقوى حجتك عليه. تصوم لله . تعالى . يوم الأحد، ثم تكتبها في قطعة أديم طاهر، وتعلقها عليك فإنك تقهر خصمك، وهي طلقة للعروس إذا كتبت بزعفران، وماء ورد، وجعلها العروس بين عمامته، وفي جبهته، وفي نسخة ومحامها وشربها).⁽⁶⁾

ما سبق ذكره اختلف العلماء في حكمه . أقصد . تعليق الرجل شيئا من كتاب الله، فذكر سعيد بن المسيب الجواز، حيث سئل: عن التعويد أيتعلق؟ قال: إذا كان في قصبة أو رقعة يجوز فلا بأس. على أن المكتوب قرآن، وروى عن الضحاك أنه لم يكن يرى بأسا أن يعلق الرجل الشيء من كتاب الله إذا وضعه عند الجماع، وعند المعابط⁽⁷⁾. وسئل أبو جعفر جعفر محمد بن علي . رضى الله عنه . عن التعوذ يعلق على الصبيان ورخص. وعن ابن سيرين كان لا يرى بأسا بالشيء من القرآن يعلقه الإنسان، وبعضهم لم يرخص فيه، ويجعله من المنهي عنه، منهم ابن مسعود . رضى الله عنه .⁽⁸⁾

تاسعا: خواص سورة النحل:

من أعجب ما قرأت! ذكر كلاما غريبا مستهجنا عن خواص هذه السورة الكريمة المباركة، حيث قال: (من كتبها وعلقها في حائط بستان لم يبق في شجرة حمل إلا سقط وانتثر! وإن جعلها في منزل قوم انقضوا وبادوا من أولهم إلى آخرهم في سنتهم تلك! وتحصل لهم في أموالهم أحوال تزيلهم! فليترك الله ولا يعلمها إلا للظالم!).⁽¹⁾

(4) [النساء: ١٧٤].

(5) وهي قوله . تعالى .: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَهُمْ فِي

إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمًا﴾ [النساء: ١٧٥].

(6) ٣ انظر: خواص الياضي ٥١.

(7) ٤ لم أقف لها على معنى.

(8) ٥ انظر: المنهاج في شعب الإيمان للحليمي ٣٩/٢، وكتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب ٢٩.

(1) ٦ انظر: الدر التنظيم ٧٤.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩ م
كيف يقال مثل ذلك عن سورة كريمة مباركة مثل هذا الكلام الخطير الذي أراه طعنا
قويا في هذه السورة، وإن كان قصده الاستفادة من هذه الخاصية . كما زعم .، ونفع مظلوما
بتحريضه على القضاء على الناس، وعلى زروعهم، وعلى أموالهم؟!
لا يمكن أن تكون سور القرآن الكريم إلا رحمة للعالمين فيها الهدى والتقى والشفاء
والعافية والسلامة والحفظ.

عاشرا: خواص سورة الفرقان:

قال . عليه الصلاة والسلام: " من قرأ سورة الفرقان دخل الجنة بغير حساب".⁽²⁾
ثم قال: (من كتبها ثلاث مرات، وعلقها عليه، ثم تعرض لمكان فيه ثعبان، أو شيء
من الهوام لم يضره شيء، وخرج من ذلك الموضع، وإن ركب جملا أو دابة أقامت ثلاثة أيام
ومالت، وإن وطىء امرأة فيقضى بينهما بحمل لم يلبث في بطنها، وإن دخل على قوم بينهم
بيع وشراء افترقوا ولم يتهيا لهم أمر).⁽³⁾
هذه التجربة التي يعلق فيها الإنسان سورة من القرآن ذكرت نهي ابن مسعود عنها،
وإن جوز ذلك بعض التابعين، ثم كأنه يختير الله . سبحانه . إذ كيف يذكر أن من علق سورة
الفرقان، ثم تعرض لمكان فيه ثعبان، أو شيء من الهوام ألا يضره؟ والله . سبحانه . يقول: ﴿

وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ﴾⁽⁴⁾ كيف لو طبق هذا أحد العوام، ثم تعرض للدغة الثعبان
فمات؟ قد يجير ذلك إلى تكذيب وإساءة للقرآن، ثم نجده يطمن من يجامع امرأة فحملت أن
حملها سيسقط وكأنه يدعو إلى الزنا! ثم كيف تكون سورة كريمة مباركة سببا في نقض بيع
وشراء بين قوم، وذلك حينما يدخل عليهم من علق سورة الفرقان عليه!؟

وأعقب ذلك بذكر خاصية لقوله . تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ

يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝٤٨﴾ لِنُجِّىَ بِهِ بَلْدَةَ مِثْرًا وَشَقِيهٖ وَمِمَّا خَلَقْنَا

أَنْعَمًا وَأَنْاسِيًا كَثِيرًا ۝٤٩﴾⁽¹⁾، حيث ذكر أنهما لتلقيح الأشجار، وغزارة الآبار،
ووجود البركة في الأثمار، وحتى تتحقق تلك الخاصية . كما زعم . يأخذ رملا من قعر نهر عند

(2) موضوع. انظر: الفتح السماوي للمناوي ٨٨٥/٢.

(3) انظر: الدر النظيم ٨٢.

(4) [النساء: ٢٩].

(1) [الفرقان: ٤٨، ٤٩].

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
فيض النهر، ويقراً عليه هذه الآيات، ثم يرش الرمل في الموضع الذي يريد، ويرمي منه في بئر
فإنه يرى الخصب والبركة.

نعم القرآن كله بركة، ولكن حينما يأمره بالذهاب إلى النهر، ثم أخذ رمل من قعره! ثم
يرش ذلك الرمل في الموضع الذي يريده! ثم يرميه في بئر. لا شك. أنها كلفة وجهد وتعب ما
أنزل الله به من سلطان، ثم هو يريد غزارة بثره والنهر بقبره!، وكان حري به أن يتمعن الآية
الكريمة، ويلاحظ أنها بدأت بمرسل الرياح، ومنزل المطر، محيي البلاد الميتة. سبحانه وتعالى؛
لذا وجب عليه التوجه إليه بالدعاء دون هذه المشقة المتعبة، ودون الاعتماد عليها، والله قريب
مجيب لمن دعاه. سبحانه وتعالى،، وقد قال: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ
الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦١﴾ ^(٢)، وقال: ﴿ وَأَمَّا
يُحْيِي الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خَلْقَاءَ الْأَرْضِ أَعْلَاءَ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا
تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ ^(٣).

حادي عشر: خواص سورة ص:

قال. عليه الصلاة والسلام: " من قرأ سورة ص عصمه الله من كل ذنب ^(١)، ثم
قال: (من كتبها في إناء زجاج، وجعلها في موضع قاض، أو صاحب شرطة لم يمض عليه ثلاثة
أيام إلا وظهرت عشرته، ونقص قدره، ولا ينفذ أمره بعد ذلك) ^(٢)، وهذه عبارة عن تجربة أجد
فيها امتهاناً لكتاب الله، حيث يأمر بكتابتها ووضعها في موضع قد تداس فيه، أو في موضع
لا يليق بآيات الله الكريمة، ثم حدد ثلاثة أيام، ولا دليل على ذلك لا من كتاب ولا سنة،
وإنما مستنده في ذلك التجربة البشرية المحضة، ومثل ذلك ينطبق على كلامه وتجربته في الآية
التي ذكرها، وهي قوله. تعالى: ﴿ أَرَكُضْ يَرْجَلِكَ هَذَا مَغْسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ ^(٣)، وبين أن
من قرأها وهو يحفر بئراً، وينشئ عيناً نبع له ماء طيب مبارك. ^(٤)

(٢) ١ [غافر: ٦٠].

(٣) ٢ [النمل: ٦٢].

(١) جزء من حديث ذكره كثير من المفسرين منهم: الزمخشري في كشافه ١١١/٤، والبيضاوي في تفسيره ٣٥/٥،
والخطيب الشريفي في تفسيره، وحكم عليه بالوضع ٤٣٠/٣، والفيروز آبادي في تفسيره، ووصفه بالحديث الواهي
٤٠٢/١، ولم أجده في كتب الحديث.

(٢) ٤ انظر: الدر التنظيم ٩١.

(٣) ٥ [ص: ٤٢].

(٤) ٦ انظر: الدر التنظيم ٩١.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجاً دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

ثاني عشر: خواص سورة الذاريات:

يقول: (من قرأها عند مريض عافاه الله، وإن وضعت على الحامل عند الولادة سهل الله ولادتها)⁽⁴⁾، وهذه كسابقتها من كونها تجربة بشرية محضة لا يمكن الجزم بها، ولا ينبغي الاعتماد عليها.

ثالث عشر: خواص سورة المزمل:

قال . عليه الصلاة والسلام: "من قرأ سورة المزمل رفع عنه العسر في الدنيا والآخرة"⁽⁵⁾، وهذا من الأحاديث الموضوعية المكذوبة المنسوبة لرسول الله.

رابع عشر: خواص سورة الإخلاص:

ذكر أنها تعدل ثلث القرآن، والعجيب أن هذا الحديث قاله ﷺ، ومع ذلك ذكره دون إسناده للنبي ﷺ! بينما يذكر أحاديث موضوعية وينسبها لرسول الله ﷺ!، أو آثار عن الصحابة وينسبها للرسول . كما مر .، والحديث: "أعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قال: "قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن"⁽¹⁾، وقال . أيضا: "احشدوا"⁽²⁾، فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن"، فحشد من حشد، ثم خرج نبي الله ﷺ، فقرأ: قل هو الله أحد، ثم دخل، فقال بعضنا لبعض: إني أرى هذا خير جاءه من السماء فذاك الذي أدخله، ثم خرج نبي الله ﷺ، فقال: "إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا إنها تعدل ثلث القرآن"⁽³⁾، ثم أكمل الياضي تلك الخواص فقال: (من قرأها بإخلاص حرم الله جسده على النار)⁽⁴⁾، ثم استشهد بحديث، وهو قوله ﷺ: "من مر على المقابر، وقرأها إحدى عشر، ووهبها للأموات

(4) انظر: المرجع السابق ١٠٢.

(5) انظر: تفسير الثعلبي ٥٨/١، وتفسير الزمخشري ٦٤٥/٤، وتفسير البيضاوي ٢٥٨/٥، وقد حكم عليه المناوي في الفتح السماوي بالوضع ١٠٦٢/٣.

(1) أخرجه مسلم، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل قراءة قل هو الله أحد ٥٥٦/١.

(2) احشدوا: إذا دعوا فأسرعوا في الإجابة. انظر: كتاب العين، باب: الحاء والشين والذال معهما ح ش د، ش ح د يستعملان فقط ٩١/٣.

(3) أخرجه مسلم، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل قراءة قل هو الله أحد ٥٥٧/١.

(4) لعله استشهد بالحديث الموضوع، وهو: (من صلى ليلة السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة، حرم الله جسده على النار)، وقد علق عليه ابن الجوزي بقوله: (هذا حديث لا أصل له، وجهور رواته مجهولون لا يعرفون. ويزيد الرقاشي ضعيف، والهيثم متروك. قال الحميدي: (وبشر بن السري لا يجل أن يكتب عنه، وأحمد بن عبد الله هو الجويباري، وقد سبق أنه كذاب وضاع). انظر: الموضوعات لابن الجوزي ١١٣/٢.

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
أعطاه الله أجرا بعدد الأموات^(٥)، ثم ذكر قول أبو الحسن الشاذلي^(٦): (إذا أردت
الإخلاص فاستعن على نفسك بقراءة سورة الإخلاص).^(٧)

خامس عشر: خواص سورة الفلق:

قال الياقعي: (من أدمن على قراءتها تيسرت له الأرزاق، وحفظ من شر الخلق
وحسداهم).^(٨)

ما ذكره بعاليه لا يستند على دليل خاص لا من كتاب ولا سنة، وإنما هي تجارب لا
تعدو ذلك.

سادس عشر: خواص سورة الناس:

قال الياقعي: (من أدمن قراءتها كان في عافية وسلامة، ومن قرأها على منظور بريء،
ومن قرأها على مريض عوفي وإذا كان محضرا هون عليه، ومن قرأها عند نومه أمن من الجن
والناس والوسواس، ومن كتبها وعلقها على الصغار حفظوا من الجن والهوام، ومن قرأها عند
الدخول على السلاطين والحكام كفي شرهم وكان بقدرة الله . تعالى . في أمان وسلام
واطمئنان).^(١)

وكل ما ذكره سابقا لم أجد له مستند في كتب الحديث، ولكن هي من أذكار النوم،
والصباح والمساء، وبعد الصلوات، والنيء كان يقرأ بالمعوذات . بشكل عام . على نفسه إذا
اشتكى، حيث أخبرت عائشة . رضى الله عنها: " أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على
نفسه بالمعوذات وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها".^(٢)

(٥) ١ موضوع. انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة للألباني ٢٧٨/٧.

(٦) ٢ وهو: علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف، أبو الحسن الشاذلي، المغربي،
الزاهد، [المتوفى: ٦٥٦هـ] نزيل الإسكندرية، وشيخ الطائفة الشاذلية. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي ٨٢٩/١٤.

(٧) ٣ انظر: الدر التنظيم ١٠٧.

(٨) ٤ انظر: المرجع السابق.

(١) ٥ انظر: الدر التنظيم ١٠٧.

(٢) ٦ أخرجه البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: فضل المعوذات ١٩٠/٦.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

الخاتمة:

- الحمد لله على التمام، والشكر لله على الختام، وصلاة ربي وسلامه على النبي الإمام، وبعد: فقد أتممت بحثي هذا، وقد توصلت إلى جملة من النتائج وهي:
- ذكرت تعاريف مفردات البحث كالمخوص والخصائص والفضائل، وظهر لي أن الفضائل أعم، والمخوص أخص، وهي داخلة تحت الفضائل.
 - سردت سردا موجزا للكتب المؤلفة في خواص القرآن، ولاحظت كثرتها الكثيرة، وكثير منها لازال مخطوطا يحتاج إلى بذل الجهد من الجامعات توجيه الباحثين إلى تحقيقها.
 - بينت اهتمام العلماء بالمخوص، بل بعضهم جعل المخوص نوع من أنواع علوم القرآن الكريم.
 - تكلمت عن المؤلف، وحياته، ومؤلفاته، ومذهبه، وعقيدته، والتي كان لها الأثر البارز في تأليفه لهذا الكتاب.
 - بينت أن كتابه هو اختصار لكتاب ابن الحشاش، الذي لا يزال مخطوطا إلى اليوم. حسب علمي ..
 - حينما درست منهجه لاحظت أنه يذكر حديثا، وينسبه لرسول الله ﷺ، وبعد التحقيق والدراسة تبين لي أنه كلام لصحابي!، و. أيضا. ينسب أثرا لرسول الله، وهو في حقيقة الأمر أثر قاله الصحابي.
 - بينت أنه يستشهد. أحيانا. بالأحاديث الصحيحة السند.
 - وجدت أنه يذكر أحاديث غير موجودة في كتب الحديث المعتمدة كالصحيحين، والمسانيد، والسنن.
 - لاحظت أنه يذكر أحاديث مختلفة في ألفاظها زيادة ونقصانا.
 - بينت أنه يسند أحاديث لصحابي ما وهي مرسلة، ومنقطعة، وضعيفة!
 - قد يذكر أحاديث في موضوع ما، ويجعلها تابعة لموضوع آخر، ومثال ذلك حينما ذكر أحاديث عن فضل قراءة القرآن جعلها في فضل بسم الله الرحمن الرحيم.
 - سردت نماذج مبينة لمنهجه في كتابه، حيث ذكرت أمثلة لما ذكره من فضائل القرآن، ودعاء ختمه، وفضل البسملة، وآداب القرآن، وبعض خواص سور القرآن الكريم.
 - استشهدت برسمة من رسوماته التي امتأ بها كتابه، والتي لم أجدها إلا في كتب السحر والشعوذة، وفي مواقع الشابكة العنكبوتية الخاصة بالسحرة!!

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
● بينت إن كثيرا مما ذكر مبني على التجربة البشرية المحضة، والتجربة هنا لا تستند على نص لا من كتاب ولا سنة، والمفترض أن يكون الاعتماد على نصوص الوحيين فهذا دين لا يعتمد على تجربة بشرية قد تصيب، وقد تخطئ، وإن ذكرت هذه التجربة فهي من باب الاستئناس ليس إلا.

التوصيات:

قد يرى بعض الفضلاء عدم الخوض في مثل هكذا كتب لوجود محاذير شرعية، وأخطاء عقديّة، والذي أراه . من وجهة نظري القاصرة . الخوض في غمار تحقيق مخطوطه تحقيقا يبين خطأه، ويعزز صوابه؛ لأنه ربما تصدى له من ليس لديه إلمام بالعقيدة الصحيحة، فيعمل على نشره للناس دون توجيه صحيح، وبيان دقيق؛ لذا أوصي نفسي وأهل الاختصاص بالقيام بمشروع تحقيق تلك المخطوطات المتعلقة بخواص القرآن، ونخلها، وتنقيتها من الشوائب العالقة بها، وأما الكتب المحققة فيجب تحقيقها تحقيقا جيدا يبين عوارها، ويؤكد على صحتها، ولا ينبغي أن تبقى هكذا دون تمحيص وتدقيق حتى لا تؤثر تأثيرا سلبيا على العوام، وحتى لا يتعلقوا بمعتقدات خاطئة يمارسونها، وينشرونها لبعضهم البعض..

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

فهرس المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

- الإيتقان في علوم القرآن لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م، عدد الأجزاء: ٤.
- الإرشاد والتطريز في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز لعبد الله بن أسعد اليافعي، تحقيق: محمد أديب، نشر: دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.
- الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي ببيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاييا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكة الكليسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي ببيروت.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، عدد الأجزاء: ٦.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة ببيروت، عدد الأجزاء: ٢.
- البحر المحييط في التفسير لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر ببيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ.

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
- البرهان في علوم القرآن لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، (ثم صورته دار المعرفة، بيروت، لبنان - وبنفس ترقيم الصفحات)، عدد الأجزاء: ٤.
 - باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن لمحمود بن أبي الحسن علي بن الحسين النيسابوري الغزنوي، أبو القاسم، الشهير بـ (بيان الحق) (المتوفى: بعد ٥٥٣هـ)، المحقق (رسالة علمية): سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي، الناشر: جامعة أم القرى بمكة المكرمة، عام النشر: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
 - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: الكتب العلمية ببيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٢.
 - التخريج الصغير والتحرير الكبير (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي) ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالح، جمال الدين، ابن المبرد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩ هـ)، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب الناشر: دار النوادر بسوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ١.
 - التفسير البسيط لأبي الحسن لي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ، عدد الأجزاء: ٢٥.
 - التوقيف على مهمات التعاريف لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ١.
 - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩ م
- تاريخ الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.
 - تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١٦.
 - تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٨٠.
 - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الناشر: دار ابن خزيمة بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ٤.
 - تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء ابن كثير دمشقي، تحقيق: مصطفى السيد محمد ورفاقه، نشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.
 - الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣ عدد الأجزاء: ٩.
 - الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، عدد الأجزاء: ٢٠ جزءا.
 - الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
- الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند دار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
 - جامع الأحاديث (ويشتمل على جمع الجوامع للسيوطي والجامع الأزهر وكنوز الحقائق للمناوي، والفتح الكبير للنبهاي) لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د. علي جمعة (مفتي الديار المصرية)، طبع على نفقة: د. حسن عباس زكي، عدد الأجزاء: ١٣.
 - جامع البيان عن تأويل آي القرآن لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن بمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٢٦.
 - جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين ببيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٣.
 - خزانة التراث - فهرس مخطوطات قام بإصداره مركز الملك فيصل نبذة: فهرس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.
 - الدر المنثور في التفسير بالمأثور لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: مركز هجر للبحوث، الناشر: دار هجر بمصر، سنة النشر: ١٤٢٤هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
 - الدر التنظيم في خواص القرآن العظيم، وقد طبعته المكتبة العلامة بجوار الأزهر بمصر، عدد الأجزاء: ١.
 - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية بصيدر اباد بالهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م، عدد الأجزاء: ٦.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
- دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون للفاضل عبد النبي بن عبد الرسول الأحمدي نكري (المتوفى: ق ١٢هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٤.
- روض الرياحين في حكايا الصالحين لعبد الله بن أسعد اليافعي، تحقيق: محمد عزت، نشر: المكتبة التوفيقية.
- زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق: أحمد شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ.
- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)، الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) بالقاهرة، عام النشر: ١٢٨٥هـ، عدد الأجزاء: ٤.
- السنن الكبرى لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطاء، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١٤.
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسিকা بإستانبول، عام النشر: ٢٠١٠م، عدد الأجزاء: ٦.
- سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت عدد الأجزاء: ٤.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م

- شعب الإيمان لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٥٨٤هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية بيومباي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٤.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ٦.
- الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨.
- طبقات الشافعية لعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٢.
- طبقات الشافعية لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبه (المتوفى: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لتقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي (المتوفى: ٨٣٢ هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٧.
- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية لعلي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن وهاس الخزرجي الزبيدي، أبو الحسن موفق الدين (المتوفى: ٨١٢هـ)، ج ١: عني بتصحيحه وتنقيحه: محمد بسبوي عسل، ج ٢: تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، الناشر: مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، دار الآداب بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ٢.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجاً دراسة نقدية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩ م
- غرائب القرآن ورغائب الفرقان لنظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ.
- الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المحقق: أحمد مجتبي، الناشر: دار العاصمة بالرياض، عدد الأجزاء: ٣.
- فضائل القرآن لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: دار إحياء العلوم / دار الثقافة بيروت / الدار البيضاء، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ١.
- فضائل القرآن للقاسم بن سلام لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، الناشر: دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- القاموس المحيط لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسطي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ، عدد الأجزاء: ٧.
- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٠.

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لأيوب بن موسى الحسيني القرمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، عدد الأجزاء: ١.
- كتاب التعريفات لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
- كتاب التوحيد (مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الجزء الأول) لمحمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، المحقق: عبد العزيز بن عبدالرحمن السعيد وغيره، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، عدد الأجزاء: ١.
- كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى ببيغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١م، عدد الأجزاء: ٦.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهان فوري ثم المدني فالملكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياي - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.
- لباب التأويل في معاني التنزيل لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشياحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ) تصحيح: محمد علي شاهين الناشر: دار الكتب العلمية بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجاً دراسة نقدية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
- لسان العرب لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي، الإفريقي (المتوفى: ٥٧١١هـ)، الناشر: دار صادر بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
- لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمان لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي، دراسة وتحقيق: الدكتور/ رفعت فوزي عبد المطلب، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ. ١٩٩٧م،
- المدرسة الياقوتية في عدن لشايف عبده، دار جامعة عدن للنشر والطباعة، ٢٠٠١م.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ لمسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت عدد الأجزاء: ٥.
- المنهاج في شعب الإيمان للحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله الحلبي (المتوفى: ٤٠٣ هـ)، المحقق: حلمي محمد فودة، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، عدد الأجزاء: ٣.
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد أمين، تقديم: الدكتور/ سعيد عبد الفتاح عاشور، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الأجزاء: ٧.
- الموضوعات لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ج ١، ٢، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م ج ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لأبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الياضي (المتوفى: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- مركز الدراسات والبحوث اليمنية، أبو زيد، طه أحمد، إسماعيل المقرئ، ١٤٠٨ هـ.
- مرهم العلل المعضلة في الرد على أئمة المعتزلة لأبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الياضي (المتوفى: ٧٦٨هـ)، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار، الناشر: دار الجيل بلبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١.

خواص القرآن كتاب الدر التنظيم أنموذجا دراسة نقدية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
- مسند الإمام الدارمي لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، درسه وضبط نصوصه وحققها: الدكتور/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، الناشر: (بدون ناشر) (طُبِعَ على نفقة رجل الأعمال الشيخ جمعان بن حسن الزهراني)، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، عدد الأجزاء: ٢.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل لابن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م عدد الأجزاء: ٨.
- مصادر الفكر الإسلامي في اليمن لعبد الله محمد الحبشي، أبو ظبي الجمع الثقافي، ٢٠٠٤م.
- معاني القرآن لأبي جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: ٣٣٨هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- معجم المؤلفين لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة (المتوفى: ٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٣.
- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، الناشر: مكتبة الآداب بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
- مفاتيح الغيب لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زاده، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
- معالم التنزيل، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢٠هـ).
- موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ١٤١٧ هـ/ ٩٦- ٩٧ م لأحمد معمور العسيري، الناشر: غير معروف (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ١.

خواص القرآن كتاب الدر النظيم أنموذجا دراسة نقدية

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور العدد الرابع الجزء الرابع ٢٠١٩م
- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢٢.
 - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٢.
 - هجر العلم ومعاقله في اليمن لابن الأكوع، نشر: دار الفكر المعاصر بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
 - الوفيات لتقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.